

702 هل يجوز التخصيص بالقصد؟

مصطفى مخدوم

بالقصد خصص التزاما قد ابى. تخصيصه اياه بعض النجاء هذه مسألة من المسائل المتعلقة العموم والخصوص وهي مسألة التخصيص بالقصد خصص التزاما بمعنى ان اللفظ العام يصح تخصيصه بالقصد يعني بالنية - [00:00:01](#)

فيستعمل المتكلم اللفظ العام ويريد به بعض افراده فهذا يصح لعموم قوله صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى وهو تكلم بلفظ عام ثم خصصه ببعض افراده فقال مثلا والله لا اشرب اليوم شرابا - [00:00:48](#)

وقصد بالشراب شرابا مخصوصا شراب العنبر مثلا او عصير البرتقال من لفظ عام من حيث الصيغ ولكن من حيث القصد والنية خاص اراد به خصوص نوع معين فهذا يصح عند اكثربالعلماء - [00:01:21](#)

سواء كانت الدلالة التزامية ام كانت الدلالة لفظية من باب المطابقة والتضمن لا فرق عندهم فيه بين هذه الصور فاللفظ اذا كان يدل على العموم مطابقة او تضمنا او التزاما - [00:01:46](#)

فيصح تخصيصه بالقصد وانما لكل امرئ ما نوى ولكن بعض النجاء يعني الاذكياء يشير الى الحنفية منعوا من تخصيص ما دل عليه اللفظ التزام منعوا من تخصيصه بالقصد لان العبرة عندهم باللفظ - [00:02:06](#)

واللفظ قد دل على العموم ومقصوده يناقض دلالة اللفظ وهي دلالة التزامية وليس دلالة مطابقية او تضمنية ولكن الجمهور على الاول اخذوا بعموم وانما لكل امرئ ما نوى فكل من نوى شيئا بقول او بفعل فهو على نيته - [00:02:36](#)

الا ان يمنعه الشرع من ذلك - [00:03:07](#)